مستشار الرئيس الأمريكي يحشد في وارسو لدعم «صفقة القرن»

عريقات: السعودية لن تتخلى عن الفلسطينيين سياسياً ومالياً

مستشار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وصهره جاريد كوشنر

صائب عريقات

- فلسطين: تجدد الجدل في شأن تعويض عائلات الشهداء
- غزة: استشهاد مراهق متأثراً بجراح أصيب بها الجمعة
- «حماس» تمنع الموظفين من الوصول إلى معبر كرم أبو سالم

عواصم – «وكالات»: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، صائب عريقات، أن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أكد للرئيس الفلسطيني أن المملكة ستقف مع الفلسطينية ولن تتخلى عن قضيتهم سياسياً ومالياً واقتصادياً.

وقال عريقات، لإذاعة «صوت فلسطين» الرسمية، الأربعاء، إن الملك سلمان وولي العهد الأمير محمد بن سلمان شددا على أن الرياض ملتزمة بمبادرة السلام العربية، وقرارات قمة الظهران في أبريل الماضي.

وأضاف عريقات: «جرى التوافق بين السعودية وفلسطين على عدم تغيير هذه المبادئ والقرارات، وقدم الرئيس عباس شرحاً لما يواجه القضية الفلسطينية من مخططات، تستهدف المشروع الوطني الفلسطيني».

وأشار عريقات، إلى أن الولايات المتحدة تعمل على خطة سلام، تقوم على تبني الموقف الإسرائيلي بالكامل، وتهدف إلى رفع الفوائد لإسرائيل.

وشدد على أن الأهم من كل ذلك هو انقلاب حركة حماس في قطاع غزة واستمراره، متابعاً: «نحن نعيد وتكرر أن مفتاح الثغرة التي تتحدث من خلالها الأنسن في واشنطن وتل البيت، هذا الانقلاب، إن لم نساعد أنفسنا من سيساعدنا؟».

وشدّد على أنه يجب تحديد العلاقات مع إسرائيل، ولا بد من تنفيذ قرارات المجلسين الوطني والمركزي، وإن لم تراجع واشنطن مواقفها، بشأن القدس، فإنه لا جدوى من الحديث معها، وهذه حقيقة».

وتابع: «نسأل الإخوة في حماس، أنتم موجودون في موسكو وسمعتم من المسؤولين الروس حول (صفقة القرن)، ماذا ستفعلون الآن، هذه الألاعيب والانتقال من عاصمة إلى أخرى، ومن بلد إلى آخر، لن تنفع».

وقال عريقات إن «القضية وطنية فلسطينية، وليست قضية خلافة، وليست قضية مكتب سياسي ولا إرشاد عام، يجب العودة إلى صناديق الاقتراع وإلى الشعب».

واستطرد: «الغنوشي له بلد، اسمه تونس، وبديع له بلد اسمه مصر، لذلك من بلدك يا ستوار ويا هنية، نحن نعرف الإخوان المسلمين، كنتم في موسكو، وسمعتم لافروف ماذا يقول، أنت تضيع مبدأ الدولة، والكل يعلم أن ارتكاز (صفقة القرن) يأتي من خلال فصل غزة عن الضفة، قطاع غزة ليست قضية إنسانية، هي منبع الوطنية الفلسطينية».

من جهة أخرى تستعد العاصمة البولندية، وارسو، لاستضافة مؤتمر دولي «لتشجيع السلام والاستقرار في الشرق الأوسط» سيعقد الثلاثاء المقبل بمشاركة عشرات الدول والمنظمات.

وفي حين ستتركز الأنظار إلى حد كبير على المواقف التي ستعلن إزاء سلوك إيران في المنطقة، فإن المؤتمر الذي ترعاه الولايات المتحدة وبولندا سيمثل أيضاً مناسبة نادرة لتعرض إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بعض الخطوط العريضة المتعلقة بخطتها للسلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين.

ويتوقع على نطاق واسع أن تُعلن الخطة في صيغتها النهائية عقب الانتخابات الإسرائيلية المقررة في التاسع من أبريل المقبل.

ونقلت صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية أمس عن مسؤول كبير في الإدارة الأمريكية أن جاريد كوشنر، مستشار ترامب وصهره، سيحضر مؤتمر وارسو ليعرض على وزراء الخارجية المشاركين في أعماله آخر ما توصل إليه الفريق الذي يعمل من البيت الأبيض، ويقوده كوشنر نفسه، بشأن خطة السلام المعروفة بـ«صفقة القرن».

وقال المسؤول إن «كوشنر يخطط لتقديم إفادة عن آخر التطورات في شأن الطريقة التي تعامل بها الفريق مع المشروع «خطة السلام» في شكل متكامل، لكن من دون الدخول في التفاصيل الجزئية. كما يخطط للرد على أسئلة وزراء الخارجية المشاركين».

وستكون هذه المرة الأولى، كما يُعتقد، التي يحصل فيها مثل هذا النقاش الواسع مع دول أجنبية في شأن بعض جوانب الخطة التي يحيطها الأميركيون بتكتم شديد.

ووفقاً للصحيفة، فإذا ما تمكن كوشنر من كسب تأييد وزراء خارجية دول مهمة مشاركة في مؤتمر وارسو للخطوط العريضة لخطته للسلام، فإن ذلك يمكن أن يعطي جهوده دفعة معنوية قبيل توجهه برفقة جيسون غرينبلات، مبعوث ترامب لعملية السلام، إلى الشرق الأوسط في وقت لاحق من هذا الشهر.

وقال المسؤول الأميركي للصحيفة إن «كوشنر وغرينبلات سيسافران في وقت لاحق من فبراير الحالي إلى الشرق الأوسط للتشارك في نقاشات مع الأطراف المعنية في المنطقة، لا سيما في خصوص الجانب الاقتصادي من الخطة».

ومن دون أن يخوض في تفاصيل الخطة، قال المسؤول إن «فريق السلام الأميركي يحاول أن يقدم خطة منصفة وواقعية قابلة للتطبيق يمكن أن تحسّن حياة الناس». وقال: «نحن نتفهم أن هناك شكوكاً، لكننا نعتقد أنه من أجل أن نجد حلاً بناء يفيد الجميع، على الفلسطينيين أن يعاودوا الاتصال معنا من جديد».

من ناحية أخرى رصدت صحيفة «إسرائيل اليوم» ما وصفته بحالة الجدال المشتعل في إسرائيل على إثر مواصلة السلطة الفلسطينية منح عائلات وذوي الأسرى والشهداء للأموال والرواتب الشهرية التعويضية نتيجة لقيامهم بعمليات في قلب إسرائيل وضد الاحتلال.

وأشارت الصحيفة إلى تنبيه أكثر من مسؤول إسرائيلي إلى ما أسماه بخطورة هذه الخطوة، موضحين أن هناك 13 ألف و656 عائلة تسلمت 230 مليون شيكل، أي ما يوازي قرابة 63 مليون العام الماضي، في أول إحصاء صريح تطرحه إسرائيل بشأن هذه التعويضات.

ونبهت إلى أن هذا البند تحديداً بات رئيسياً على كافة الخطابات السياسية التي يدلي بها القادة والزعماء الإسرائيليون وقادة الأحزاب السياسية ممن يطالبون بضرورة وقف هذه المخصصات.

ووفقاً لدراسة أعدها المدعي العسكري السابق في الضفة الغربية المحامي موريس هيرش، رصدت حجم الأموال المحولة ذوي الشهداء واعتمدت على البيانات التي جُمعت من تقارير المنظمات اليسارية والسلطة الفلسطينية والمخابرات الإسرائيلية «شاباك».

وأوضحت الصحيفة أن المبلغ السابق يضاف إلى حوالي نصف مليار شيكل دفعتها السلطة الفلسطينية في عام 2018 للأسرى المعتقلين والمفرج عنهم، وفي مجمل العام دفعت السلطة في 2018، ما لا يقل عن 732 مليون شيكل، أي ما يقرب من 203 مليون دولار إلى عناصر المقاومة وذويهم.

من جانب آخر استشهد فتى فلسطيني، مساء الثلاثاء، متأثراً بجراحه التي أصيب بها الجمعة الماضية عند مشاركته في مسيرة العودة وكسر الحصار على حدود غزة.

وقالت وزارة الصحة الفلسطينية، إن «حسن نوفل 17 عاما استشهد بعد إصابته بقنبلة غاز في الرأس من قبل قوات الاحتلال الإسرائيلي شرق البريج، وسط قطاع غزة».

من جهة أخرى منع مسلحون من حركة حماس، صباح أمس الأربعاء، موظفي هيئة المعابر والحدود من الوصول إلى عملهم في معبر كرم أبو سالم التجاري، جنوب شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وأجبروهم على مغادرة المعبر.

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا) نقلاً عن مصدر في المعبر، بأن عناصر من أجهزة حماس منعت موظفي هيئة المعابر والحدود من الوصول إلى المعبر وأوقفوهم على حاجز عسكري لحماس قريب من المعبر.

وأضاف، أن حماس طلبت من موظفي الهيئة التوقيع على «استبيان» وأخذ بصماتهم، إلا أن الموظفين رفضوا التوقيع أو الانصياع لقرارات أمن حماس، مشدداً على أن «حماس» تهدف إلى طردهم من على معبر كرم أبو سالم والسيطرة عليه.

وبين أن حماس تقوم باحتجاز شاحنات البضائع والمواد التموينية الآتية من المعبر، وتجبرها على المرور عبر بوابة تسمى «البوابة القطرية»، وتقوم بجباية ضرائب، وتعرقل سير الشاحنات.

يذكر أن مجموعة مسلحة من عناصر حماس عرقلت الأحد الماضي، عمل موظفي الهيئة، ومنعتهم من الوصول للمعبر.

يشار إلى أن معبر كرم أبو سالم هو المعبر التجاري الوحيد في قطاع غزة، الذي تمر من خلاله البضائع والمواد الغذائية والتموينية ومواد البناء والمحروقات ومستلزمات طبية وأدوية لأهالي غزة.

انفجار سيارة ملغومة في معبر حدودي ببلدة موالية لتركيا

سوريا: تبادل أسرى بين النظام وفصائل معارضة في ريف حلب

حافلتان لنقل أسرى للتبادل بين النظام والمسلحين في سوريا

دمشق – «وكالات»: تبادلت فصائل المعارضة السورية المسلحة، أسرى مع القوات الحكومية في محافظة حلب شمال شرقي سوريا.

وأعلن مصدر بالجيش الوطني التابع للمعارضة الذي يسيطر على ريف حلب الشمالي والشرقي، «تبادل أسرى مع القوات الحكومية السورية في معبر أبو الزندين قرب مدينة الباب، بتسليمهم 20 عنصراً من القوات الحكومية أسروا خلال القتال مقابل إطلاق سراح 10 معتقلين من عناصرنا وإطلاق سراح 10 نساء 6 منهن من حمص، اثنتان منهن كانتا معتقلتان مع أطفالهما في سجون القوات الحكومية، بعضهن مضى على اعتقالهن 6 سنوات، بوساطة تركية روسية، وتسلمت الشرطة العسكرية الروسية عناصر القوات الحكومية عند معبر دير فاق».

وقالت مصادر مقربة من القوات الحكومية السورية: «تسلمت القوات الحكومية السورية 20 أسيراً في معبر دير فاق التابع لمدينة الباب في ريف حلب الشرقي».

وأفادت وكالة الأنباء السورية بـ «تحرير مجموعة من المختطفين في بلدة دير فاق التابعة للباب بريف حلب الشرقي».

ويعتبر تبادل الأسرى اليوم الثلاثاء، الثاني في ريف حلب الشرقي بين القوات الحكومية وفصائل المعارضة، بعد عملية سابقة في نوفمبر الماضي، أطلق فيها 10 أسرى تابعين للقوات الحكومية مقابل الإفراج عن 10 مدنيين آخرين كانوا معتقلين لدى سجون الأخير وبإشراف من الجانبين الروسي–التركي، تطبيقا لمخرجات مؤتمر سوتشي الذي ينص على تبادل الأسرى بين الجانبين.

من ناحية أخرى قال سكان وموظف في مجال الطوارئ، إن سيارة ملغومة انفجرت عند نقطة تفتيش على مشارف بلدة الراعي السورية قرب الحدود التركية الثلاثاء.

وقال موظف الطوارئ في المنطقة، إن الانفجار أصاب نقطة تفتيش على بعد نحو 5 كيلومترات من الحدود وأدى إلى إصابة 3 من أفراد الشرطة و4 مدنيين.

وذكرت قناة إن.تي.في التلفزيونية التركية في وقت سابق، أن الانفجار وقع على الجانب السوري من معبر حدودي على بعد 32 كيلومترا غربي الراعي.

ويسيطر مقاتلو معارضة تدعمهم تركيا على بلدة الراعي بعد أن انتزعوها من مقاتلي داعش في عملية «درع الفرات» التي شنتها أنقرة في 2016.

مقتل 6 من قادة الميليشيات

ليبيا: «ضبع» القاعدة في يد الجيش ومصرع أبرز قادة الإرهاب في درنة

إرهابيان من درنة في قبضة الجيش الليبي

طرابلس – «وكالات»: قالت مصادر ليبية الثلاثاء، إن القوات المسلحة قبضت على آخر رؤوس تنظيم القاعدة، في درنة وعلى رأسهم المتحدث السابق باسم ما يسمى «مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها» القيادي البارز حافظ مفتاح الضبع، أحد مؤسسي هذا المجلس والموالي للمفتي الإخواني المعزول الصادق الغرياني المقيم في تركيا، والذي كان يطالب التنظيم بالاستماتة في القتال والصمود بدرنة.

وقالت مصادر إعلامية وعسكرية عاملة في المدينة الثلاثاء، إن «الضبع المكنى أبو أيوب، سلم نفسه للقوات المسلحة بعد محاصرته مع مجموعة من المقاتلين والقيادات الميدانية في منزل بالمدينة القديمة وسط درنة، في ضربة موجعة وقاسمة للتنظيم المتطرف، المدرج من قبل الأمم المتحدة ومجلس الأمن تنظيما مرتبطا بالقاعدة وزعيمه أيمن الظواهري»، وفق موقع «المرصد» الليبي الثلاثاء.

وبالتوازي عثر الجيش الليبية على جثث كل من المتحدث الأخير باسم مجلس شورى مجاهدي درنة وضواحيها، محمد الطاهر المنصوري، والقيادي الميداني البارز في التنظيم محمد إمراجع دنقو، أبو المنذر.

وقال المتحدث باسم القوات المسلحة الليبية العميد أحمد المسماري، إن «هؤلاء الأسرى هم بمثابة كنز معلومات وصيد ثمين».

وفي السياق نفسه، قضت القوات الليبية الإثنين، من القضاء على بلال القاضي، المكنى «جحدر» المسؤول عن الإمداد والمعيشة في التنظيم. وأعلنت بقايا «شورى درنة» من جهة أخرى عبر وكالة موالية، مصرع القيادي في أنصار الشريعة، همام الحصادي، مع إرهابيين آخرين في المنطقة نفسها.

وبعد القبض على الوجوه البارزة في تنظيم «شورى مجاهدي درنة» فإن المنطقة الشرقية في ليبيا بكاملها قد باتت منذ اليوم خالية من أي بؤر معلنة أو تنظيمات إرهابية تحتل المدن والأحياء.

كما قُتل ستة قادة من الميليشيات الإرهابية في مدينة درنة الليبية، في هجوم جديد لقوات المشير خليفة حفتر بوسط المدينة، بحسب ما ذكرته مصادر أمنية ليبية.

وأشارت المصادر إلى أن نحو 20 آخرين من الإرهابيين، بينهم المدعو مدني حافظ، وهو أحد قياداتهم، سلموا أنفسهم عقب المعارك للهلال الأحمر الليبي وطلبوا الحماية، في ظل استمرار «عملية الكرامة» التي يقودها حفتر.

وكان حفتر قد شن في 2014 الهجوم على الإرهابيين في درنة، المدينة القريبة من الحدود مع مصر والمعقل التاريخي للجماعات الجهادية بالمنطقة الوسطى الشرقية في شمال أفريقيا.

وأعلن قائد الجيش الليبي المشير خليفة حفتر، الانتصار على الإرهابيين، في درنة أواخر العام الماضي، رغم وجود بعض البؤر التي مازالت تقاوم داخل المدينة.

وتشهد ليبيا، منذ سقوط نظام معمر القذافي عام 2011 حالة من الفوضى والحرب الأهلية، وبها حاليا مركزا قوة، أحدهما يقوده المشير حفتر في شرق وجنوب البلاد، والآخر في طرابلس يقوده فايز السراج الذي يترأس حكومة الوفاق الوطني.

وانتشرت خلال تلك الفترة في جميع أنحاء ليبيا الجماعات الإرهابية والسلفية ذات الصلة بتنظيم داعش الإرهابي وتنظيم القاعدة في بلاد المغرب العربي.